

## "أهمية ممارسة النشاطات الطلابية في كليات بريدة الأهلية من وجهة نظر الطلبة أنفسهم"

إعداد

د/ أحمد محمود أحمد جورانه

أستاذ مساعد - كليات بريدة الأهلية

المملكة العربية السعودية - القصيم - بريدة - كليات بريدة الأهلية

### المخلص

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على "أهمية ممارسة الطلاب للأنشطة في كليات بريدة الأهلية من وجهة نظر الطلبة أنفسهم". حيث تكونت عينة الدراسة من ( ١٥٠ طالبة و ٢٣٠ طالبا من مجموع ( ٣٨٠ طالبا وطالبة ) من طلبة كليات بريدة الأهلية لعام ١٤٣٥ - ١٤٣٦ هـ .

ويعد أن قام الباحث بكتابة الأدب التربوي ، والدراسات السابقة ، تم بناء أداة الدراسة ، ومن ثم تم استخراج الصدق والثبات لها وأصبحت جاهزة للتطبيق .

وقد أظهرت النتائج أن متوسط تقديرات أفراد عينة الدراسة على الأداة ككل (١.٧١) بانحراف معياري (٠.١٣) وبدرجة تقدير متدنية جداً .

كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (0.05 =  $\alpha$ ) بين المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على الأداة ككل تعزى لمتغير (الجنس)

وبناء على هذه النتائج فقد أوصى الباحث بضرورة تكثيف المشاركة في الأنشطة الطلابية وتضمين التقويم درجات لقياس قدرة الطالب على ممارسة الأنشطة بحيث لا تقل الدرجات عن ( ١٠ % ) من درجة أعمال السنة في بعض المواد الدراسية القريبة من طبيعة النشاط الطلابي .

**الكلمات المفتاحية :** ممارسة الأنشطة ، كليات بريدة الأهلية .

**Abstract**

The purpose of this study is to investigate the The importance of student activities in Buraidah Private colleges as Perceived by Students. The sample of the study consisted of (150 female students and 230 male students from Bs degree) of the total (380 students.)

After, reviewing the related literature and previous studies by the validity to be administrated.

The findings of the study showed that the means of the samples' evaluation as a whole was (1.71) with a standards deviation of (0.13) with a very low evaluation degree.

Moreover, there were no significant statistical differences at the level of ( $\alpha = 0.05$ ) between the means of the samples' evaluations on the tool as a whole attributed to gender and educational stage and interaction between them.

Based on the findings of the study the Researcher recommended the need of intensifying the participation in students' activities and adding to the assessment scores to measure student's ability to participate in the activities considering a score not less than 10% from the year scores in the subjects related to the nature of students' activity.

**Key Words:** The importance of student activities, Buraydah Private Colleges.

**المقدمة:**

يحتل النشاط الطلابي دوراً فاعلاً في الكشف عن قدرات الطلاب وميولهم وصقل مواهبهم، وإتاحة الفرصة للمتميز منهم للابتكار والتميز من خلال المشاركة في برامج الأنشطة التي تتناسب مع مواهبهم وقدراتهم (الذبياني، ٢٠٠٢).

وانطلاقاً من ذلك المفهوم فقد أصبح النشاط الطلابي الجامعي ذو أهمية خاصة في برامج الجامعات باعتباره رافداً أساسياً للعملية التعليمية. وتعتبر كليات بريدة الأهلية من الصروح العلمية الفاعلة من حيث وجود الخدمات الطلابية المتنوعة كالرعاية الاجتماعية والنفسية، وخدمات صندوق الطلاب، والمنح الدراسية، ورعاية الطلاب الوافدين، والأنشطة الاجتماعية والثقافية والكشفية والرياضية، والإسكان، والتغذية، والرعاية الصحية على

مستوى المؤسسات الأكاديمية الأهلية والحكومية والخاصة في المملكة العربية السعودية .

وعليه وجد الباحث انه من الضروري القيام بهذه الدراسة والتي تهدف الى التعرف على مدى فاعلية النشاطات الطلابية في كليات بريدة الأهلية في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر الطلبة أنفسهم لتكريس هذه المفاهيم واقعا لا يخالطه شك عند أحد .

وقد حظي موضوع النشاط الطلابي في التعليم العام والعالي باهتمام كثير من الباحثين .وفيما يلي عرض لبعض الدراسات العربية والأجنبية ذات الصلة المباشرة بموضوع الدراسة الحالية :

أجرى باتريك و آخرون ( Patrick and others,1993 ) دراسة عن العلاقة الطولية بين الأنشطة اللامنهجية والانسجام بين بداية ونهاية التخصص بين طلاب الكلية. كما استهدفت بحث العلاقة بين المدرسة الثانوية والأنشطة اللامنهجية في الكلية والانسجام بين بداية ونهاية اختيار التخصص في الكلية. وقد طبقت الدراسة على ٣٧٢ طالباً، وأظهرت النتائج عن دعمها للافتراض بأن درجة المشاركة في الأنشطة اللامنهجية مرتبط بعمد الانسجام في التخصص .

أجرى سيليكرو و جفري ( Silliker and Jeffrey,1997 ) دراسة عن أثر المشاركة في الأنشطة اللامنهجية على الأداء الأكاديمي لطلاب وطالبات المدرسة الثانوية، استهدفت فحص كل من المشاركة في الأنشطة الطلابية (EAP) وتحسين الأداء الأكاديمي لطلاب المدارس الثانوية. وقد قام الباحث بتحليل إجابات 123 طالباً من الطلاب الذين يمارسون لعب كرة القدم بين المدارس . (Interscholastic) وأوضحت نتائج الدراسة أن المشاركة في الأنشطة اللامنهجية لا تضر وربما تحسن الأداء الأكاديمي، وأن الشباب الذين يمارسون الرياضة في مواسمها وأوقاتها يظهرون تحسناً في الأداء الأكاديمي .

أجرى ريشتارد و اليزبيث ( Richard and Elizabeth,1999 ) دراسة عن الطالب الرياضي في المجموعة الثالثة: الأداء الأكاديمي، والمشاركة في الحرم الجامعي والنمو. وقد طبقت الدراسة على ٢١٩ طالباً في المستوى الدراسي الأخير تضمنت شريحة كبيرة من الطلاب من مختلف أنواع الأنشطة الرياضية. وأسفرت نتائج هذه الدراسة عن أن المشاركة في الأنشطة الرياضية لا تعوق النجاح الأكاديمي، أو تمنع من المشاركة في معظم الأنشطة اللامنهجية الأخرى . كما أظهرت الدراسة أن نمو الطالب الرياضي قد تأثر بشكل إيجابي وأن هناك ارتباطاً بين درجة النمو والوقت الذي يقضيه الطالب مع أقرانه في الفريق في ممارسة الألعاب والتمارين .

أما (الدعيج، ٢٠٠٢). فقد أجرى دراسة بعنوان: (البحث عن أسباب عزوف طلبة جامعة الكويت عن ممارسة الأنشطة الطلابية المتاحة بالجامعة). وتحقيقاً لذلك الهدف أعد الباحث استبانة لقياس أهم معوقات تنفيذ الأنشطة الطلابية بالجامعة وتحدها من استفادة الطلبة منها، ثم طبق هذه الأداة على عينة مكونة من (٢٠٠) طالباً ممن شاركوا في الأنشطة طيلة العام في مختلف الكليات في الجامعة، وقد أشارت النتائج إلى أن ٧٠٪ من الطلبة لا يشاركون في الأنشطة مما يدل على تدني ملحوظ في ممارسة طلبة الجامعة للأنشطة الطلابية، وبينت كذلك أن من معوقات إقامة الأنشطة الطلابية هو عدم معرفة الطالب بمواعيد وأماكن ممارسة الأنشطة، وشعور الطالب بالخجل، وزيادة العبء الدراسي على الطالب، والتعارض بين مواعيد الدراسة والأنشطة، وعدم تشجيع أعضاء هيئة التدريس للطلبة الذين يمارسون الأنشطة، وعدم التجديد في الأنشطة، وعدم وجود حوافز مادية ومعنوية، وسيطرة مجموعة من الطلبة على الأنشطة الطلابية، وأسباب تتعلق بالجانب الفني، وأسباب تتعلق بنقص الإمكانيات والأدوات اللازمة لممارسة الأنشطة.

أجرى ( العنزي و أخرس، ٢٠٠٤) دراسة عن مشاركة طلاب كليات المعلمين في الأنشطة بين الإقبال والعزوف في المملكة العربية السعودية ،

استهدفت تقصي أسباب ضعف مشاركة الطلاب في أنشطة كليات المعلمين في المملكة، وتقديم توصيات بناء على نتائج الدراسة لزيادة تفاعل الطلاب مع الأنشطة. وقد صمم الباحث استبانة لجمع المعلومات تم توزيعها على عينة عشوائية من طلاب كليات المعلمين بالمملكة بلغ حجمها ٤٦٨ فرداً، وتوصلت الدراسة إلى أن من أهم أسباب ضعف مشاركة الطلاب في الأنشطة الطلابية : كثرة الاختبارات مع اختلاف مواعيدها، وازدحام جدول الطالب الدراسي، وجهل بعض الطلاب بأهمية النشاط تربوياً، وقلة الحوافز. كما قدم الباحث المقترحات التي رآها أنها تساعد في زيادة مشاركة الطلاب في الأنشطة في ضوء نتائج الدراسة وفي تغيير الاتجاه نحو مجالات الأنشطة المتعلقة بالنشاط العلمي، والنشاط الفني، والنشاط الكشفي، والنشاط الاجتماعي، والنشاط الرياضي، والنشاط الثقافي .

أجرى دراسة (الخراشي، ٢٠٠٤). بعنوان: (التعرف على الأنشطة الطلابية الجامعية وأهميتها في إكساب وتنمية المسؤولية الاجتماعية لدى الطلاب)، ومدى تأثير هذه الأنشطة والبرامج المتاحة على شخصية الطالب الجامعي. واستخدمت الدراسة مقياس المسؤولية الاجتماعية وإجراء مقابلات شبه مقننة، وطبقت هذه الأدوات على عينة مكونة من (١٤٩) طالباً من جميع الكليات والأقسام والمستويات داخل الجامعة. وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج كان من أهمها: أن من معوقات الأنشطة الطلابية هي عدم التعاون والمشاركة من قبل الطالب مع غيره، وعدم توفر الأدوات والمنشآت اللازمة لممارسة الأنشطة.

أجرى (شحاته و بنجر، ٢٠٠٧) دراسة عن تطوير النشاط الطلابي في كليات التربية للبنات لإثراء البيئة التربوية التعليمية، استهدفت التعرف على واقع الأنشطة الطلابية المستخدمة في كليات التربية للبنات الأقسام الأدبية التابعة للرئاسة العامة لتعليم البنات بالرياض، وتحديد الأنشطة الطلابية اللازمة لطالبات كلية التربية للبنات وما مجالاتها، وما متطلبات ممارسة الأنشطة الطلابية بكلية التربية للبنات، وما التصور المقترح لتطوير الأنشطة

الطلابية في كلية التربية للبنات في الرياض. وقد صمم الباحث استمارة لحصر النشاط الطلابي طبقت على جميع مسؤولات الأنشطة بكلية التربية للبنات، واستبانة النشاط الطلابي ومجالاته تم توزيعها على عينة عشوائية من أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية للبنات بالرياض بأقسامها الستة بلغ حجمها (٥٤) فرداً، بالإضافة إلى استبانة لمعرفة متطلبات النشاط الطلابي. ومن أهم ما توصلت إليه الدراسة ما يلي :

١. أن جميع أفراد العينة متفقون على أن الأنشطة الطلابية تمارس ومصادرها هي: اللائحة العامة للأنشطة بوكالة الرئاسة لكليات البنات، وأعضاء لجنة النشاط بكل قسم علمي، واللجنة العامة للنشاط بالكلية .
  ٢. أن مسؤولات النشاط على وعي بأهداف ممارسته، وأن جماعات النشاط الموجودة هي: جماعة الأنشطة الثقافية وتشمل: المسابقات، المحاضرات، الندوات، الإبداعات الطلابية الأدبية. وجماعة الأنشطة الاجتماعية، وتشمل: المناسبات الاجتماعية، الحفلات، الطبق الخيري، جماعة المصلى، استقبال الطالبات وتوديعهن .
  ٣. أن مجالات النشاط الطلابي المناسبة لطالبات كلية التربية للبنات هي: النشاط الاجتماعي، والنشاط الثقافي، والنشاط الفني، والنشاط الأدبي .
- وأجرى حكيم ، عبد الحميد عبد المجيد . ( ٢٠١٠ ) . عوامل ضعف مشاركة طلاب الكلية الجامعية بمحافظة الجموم في الأنشطة الطلابية ، حيث هدفت هذه الدراسة كمن الهدف الرئيس من هذه الدراسة في التعرف على العوامل المؤدية لضعف مشاركة طلاب الكلية الجامعية بمحافظة الجموم عن المشاركة في الأنشطة الطلابية ، حيث بلغت عينة الدراسة من طلاب الكلية الجامعية بمحافظة الجموم بجامعة أم القرى وهم طلاب التربية العملية وعددهم ١٤ طالباً ، ومن أهم نتائج الدراسة : إن أهم عوامل ضعف مشاركة طلاب الكلية الجامعية بمحافظة الجموم في الأنشطة الطلابية، كان كالتالي : النظرة القديمة للنشاط على أنه وسيلة للترفيه

وضياع الوقت بإشغال الجدول اليومي .وعدم تفهم واهتمام وقناعة أعضاء الهيئة التدريسية بأهمية النشاط وعدم سعيهم لتفعيله ، كما ان هناك ازدحام في الجدول بالمقررات الدراسية، وعدم تخصيص أوقات كافية لممارسة الأنشطة المختلفة ، مع كثرة أعداد الطلاب - في البكالوريوس - يضيع على عضو هيئة التدريس فرصة الاهتمام بالطلاب وبهواياتهم وميولهم ورغباتهم وباكتشاف الموهوبين منهم ،مع قلة الإمكانيات المادية والبشرية المخصصة لمزاولة النشاط ، كما انه تم التركيز على واحد أو اثنين من الأنشطة فقط وإهمال بقية الأنشطة التي توافق ميول بقية الطلاب .

وتناول (الصبيحي، ٢٠١١) . في دراسته : النشاط الطلابي في الجامعات السعودية الواقع والمأمول، هدفت الدراسة إلى إلقاء الضوء على واقع المناشط الطلابية في الجامعات السعودية وما تعانيه من ضعف في برامجها وعزوف عن المشاركة فيها، ومعرفة الأسباب التي أدت إلى هذا الضعف، كما استهدفت هذه الورقة أيضاً تقديم الكيفية التي ينبغي النظر من خلالها إلى النشاط على أنه جزء مكمل للعملية التعليمية ومتطلب يقوم الطالب على أساسه. وقد ناقش الباحث الأسباب التي أدت إلى ضعف النشاط الطلابي في الجامعات من أهمها: عدم ارتباط خطة النشاط بالمناهج التعليمية والمقررات الدراسية، وتعارض أوقات المناشط وعدم مناسبتها مع أوقات الدراسة، وضعف التوعية بالمناشط وأهدافها، وعدم التنسيق مع الأقسام العلمية عند إعداد خطة النشاط.

وقام (العسيري والجابري، ٢٠١٣). دراسة بعنوان: (الكشف عن واقع الأنشطة التربوية وأثرها على التحصيل تحديد الصعوبات التي تواجه الطلاب والمعلمين في ممارسة الأنشطة التربوية). استخدمت الدراسة استبانة تقيس واقع الأنشطة والمعوقات التي تحول دون إقامتها، ووجهت الاستبانة للطلاب والمعلمين. وتكونت عين الدراسة من (٢٢٠) طالباً و (١٣٠) معلماً، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج من أهمها: أن هناك صفات للواقع الحالي للأنشطة الطلابية حصلت على نسب مرتفعة أن الأنشطة المدرسية متنوعة، وأن الإدارة

المدرسية تحفزهم على ممارستهم للأنشطة المدرسية، وكذلك المعلمون يشجعونهم على ممارسة الأنشطة المدرسية، وأن الأنشطة المدرسية تساعدهم على التفوق والنجاح، وتوصلت أيضاً إلى أن هناك صفات للواقع الحالي للأنشطة الطلابية حصلت على نسب منخفضة هي أن الأنشطة المدرسية التي يمارسونها كافية، وأن معظم الأنشطة المدرسية ترتبط بالمواد الدراسية التي يتعلمونها، وأنه يتم تعريفهم بفائدة ممارسة الأنشطة في زيادة التحصيل الدراسي.

وبعد استعراض الدراسات السابقة العربية والأجنبية، يتضح أن الأنشطة الطلابية الجامعية تحظى بعناية خاصة في معظم الجامعات والكليات، وأن تنوع تقديم هذه الرعاية بأشكالها المختلفة للجامعات ومؤسسات التعليم بصفة عامة، له أهمية خاصة بالنسبة للطلاب الذين هم المستفيد الأول وللمجتمع عامة بشتى أجهزته وتنظيماته. كما تظهر الدراسات السابقة أن الباحثين على اختلافهم درسوا هذا الدور للجامعات من خلال مناهج علمية وأساليب شتى، وأن هذه الدراسات بينت كثيراً من النتائج التي ينبغي أن تجد طريقها إلى التطبيق والاهتمام من قبل المسؤولين في الجامعات .

وبعد استعراض الدراسات السابقة العربية والأجنبية، يتضح أن الأنشطة الطلابية الجامعية تحظى بعناية خاصة في معظم الجامعات والكليات، وأن تنوع تقديم هذه الرعاية بأشكالها المختلفة للجامعات ومؤسسات التعليم بصفة عامة، له أهمية خاصة بالنسبة للطلاب الذين هم المستفيد الأول وللمجتمع عامة بشتى أجهزته وتنظيماته. كما تظهر الدراسات السابقة أن الباحثين على اختلافهم درسوا هذا الدور للجامعات من خلال مناهج علمية وأساليب شتى، وأن هذه الدراسات بينت كثيراً من النتائج التي ينبغي أن تجد طريقها إلى التطبيق والاهتمام من قبل المسؤولين في الجامعات .

وقد استفاد الباحث من استعراض هذه الدراسات المختلفة التي تتباين في الأهداف والمناهج وفي مناطق التطبيق، وتعكس رؤى متنوعة حول موضوعها، وذلك في تحديد مشكلة بحثه واختيار المنهجية المناسبة لها. كما كان لهذه

الدراسات أثر طيب في تحديد كثير من الجوانب المهمة ذات العلاقة بالإطار النظري للدراسة، هذا إلى جانب الاستفادة من أدواتها المستخدمة في تصميم أداة جمع المعلومات وأساليب تحليلها، وبالتالي دعم نتائج الدراسة الحالية.

### مشكلة الدراسة:

إن من أهم أهداف التعليم الجامعي بمفهومه التربوي أن يهيئ المناخ المناسب لنمو الطلاب نمواً متكاملًا ومتوازنًا من جميع الجوانب العقلية والنفسية والاجتماعية، بالإضافة إلى تمكينهم من اكتساب المعارف والمهارات الأساسية التي تعدهم إعداداً مناسباً للمشاركة في خدمة المجتمع وتطوره في المجالات الحياتية المختلفة. ورغم توافر مراكز الخدمات بكليات بريدة الأهلية والفرص المتاحة للطلاب للإفادة منها، إلا إنه لا بد من قياس مدى فاعلية هذه النشاطات من قبل الطلبة أنفسهم من خلال الإجابة على الأسئلة الآتية :

### أسئلة الدراسة:

سعت هذه الدراسة للإجابة عن الأسئلة التالية :

١. ما أهمية ممارسة الطلاب للأنشطة في كليات بريدة الأهلية من وجهة نظر الطلبة أنفسهم؟ .
٢. هل تختلف أهمية ممارسة الطلاب للأنشطة في كليات بريدة الأهلية من وجهة نظر الطلبة أنفسهم باختلاف متغير الجنس ( ذكر، أنثى ) ؟ .

### أهداف الدراسة:

تتلخص أهداف الدراسة فيما يلي :

١. التعرف على أهمية ممارسة الطلاب للأنشطة في كليات بريدة الأهلية من وجهة نظر الطلبة أنفسهم .
٢. تقدير مستوى أهمية ممارسة الطلاب في النشاطات الطلابية في كليات بريدة الأهلية كما يراها الطلاب في ضوء متغيرات الدراسة التالية: الجنس ( ذكر، أنثى ) .

٣. تقديم المقترحات المناسبة لتنمية فاعلية النشاطات الطلابية في كليات بريدة الأهلية.

### أهمية الدراسة:

تتلخص أهمية الدراسة في الجوانب التالية:

١. تعد مشاركة الطلاب في النشاطات الطلابية من الموضوعات الحيوية التي تستحوذ على اهتمامات المسؤولين خاصة في عمادات شؤون الطلاب بالجامعات .

٢. يؤمل أن تساعد نتائج هذه الدراسة متخذي القرار في التعرف على أهمية ممارسة الطلاب للأنشطة التي تقدمها الكليات. كما يمكن أن تسهم توصياتها في مساعدة المسؤولين على اتخاذ الإجراءات العملية الهادفة لزيادة مشاركة الطلاب في النشاطات الطلابية التي تقدمها الكليات ممثلة في كلياتها ومراكزها ، والعمل على توجيه هذه الأنشطة في تحقيق أهدافها الحقيقية .

### حدود الدراسة:

تتلخص محددات هذه الدراسة في الآتي :

١. أن الدراسة تعكس رؤى الطلبة في كليات كليات بريدة الأهلية حول أهمية ممارسة الطلاب للأنشطة خلال فترة التطبيق الميداني وهي بداية الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي ( ١٤٣٥ / ١٤٣٦ هـ ) .

٢. كما تتحدد خصائص هذه الدراسة بأداة الدراسة وما تقيسه ممثلة بالاستبانة التي قام الباحث بإعدادها بعد الرجوع إلى الأدب التربوي الخاص بمشكلة الدراسة وبالرجوع أيضا إلى الدراسات السابقة وبما تتضمنه من مفاهيم تتعلق بالنشاطات الطلابية في الجامعات . لقياس مدى فاعلية النشاطات الطلابية في كليات بريدة الأهلية، وإجراء الصدق والثبات لها ، وعليه سيتم تحديد تعميم النتائج بقدر ما يتوفر للاستبانة من صدق وثبات.

## التعريفات الإجرائية :

اعتمدت الدراسة المصطلحات التالية:

**ممارسة الأنشطة :** وهي مقدار المشاركة الفعلية للطلبة في الأنشطة الطلابية في كليات بريدة الأهلية .

**الأنشطة الطلابية :** تعرف دائرة المعارف الأمريكية النشاط الطلابي بأنه : "تلك البرامج التي تنفذ بإشراف وتوجيه المؤسسات التربوية التي تتناول كل ما يتصل بالحياة التعليمية وأنشطتها المختلفة سواء ذات الارتباط بالمواد الدراسية أو بالجوانب الاجتماعية والبيئية أو ذات الاهتمامات الخاصة مثل نواحي التطبيقات العلمية أو العملية)" (سعد ، ١٩٩١ ، ص١٠) .

**ويقصد بالأنشطة الطلابية في هذه الدراسة :** كل ما تقدمه كليات بريدة الأهلية لطلابها من الأنشطة الثقافية (العلمية والفنية)، والأنشطة الاجتماعية، والأنشطة الرياضية على مستوى الكليات. وتشمل: المسابقات والمحاضرات والندوات والدورات، والرحلات ومشروع تشغيل الطلاب ومشروع التبرع بالدم والحفلات والمهرجانات والمعارض والمخيمات بالإضافة إلى الأنشطة الرياضية المتنوعة.

**كليات بريدة الأهلية:** وهي إحدى المؤسسات التربوية العلمية الأهلية في المملكة العربية السعودية .

## الإطار النظري

إن فكرة النشاط وعملية تطبيقه في العملية التعليمية هي فكرة قديمة قدم نشأة التعليم نفسه، فقد كانت التربية في الحضارات القديمة عند الإغريق والرومان عبارة عن نشاطات، اهتمت بالخطابة والموسيقى والمناظرة والرياضة البدنية، والرسم (سالم، ٢٠٠٢، ص٢٥) (شحاته، ٢٠٠٠، ص٢١) .

أما في الجامعات الأوروبية في العصور الوسطى فقد خلت الجامعات من ممارسة الطلاب لوسائل الترفيه والتسلية، واعتبرت كثيراً من وسائل التسلية

جريمة يعاقب عليها، بل إن اللوائح الجامعية اعتبرتها أداة لإفساد الأخلاق  
وصرف الطلبة عن العلم فضلا عن إخلالها بالنظام. وبالرغم من ذلك فقد  
مارس الطلاب في تلك الحقبة ألواناً من الأنشطة الترفيهية مثل الشعر والعزف  
على الآلات الموسيقية ولعب الشطرنج. وفي نهاية القرن الخامس عشر الميلادي  
قام بعض الطلاب بممارسة تمثيلات كان لها أثر واضح فيما بعد في نشأة  
الدراما الحديثة في فرنسا وإنجلترا (عاشور، ١٩٥٩، ص ١٨٩ - ١٩٠).

ولقد مر النشاط اللاصفي في الولايات المتحدة الأمريكية بعدة مراحل :  
ففي المرحلة الأولى، كان الطلاب فيها ينظمون أنشطتهم غير المعترف بها. وفي  
المرحلة الثانية، كان هناك عدد من أعضاء هيئة التدريس يشرفون على  
الأنشطة الطلابية غير المعترف بها رسمياً. وفي المرحلة الثالثة، كان هناك من  
بين أعضاء هيئة التدريس من يتبنى الأنشطة الطلابية المعترف بها رسمياً. وفي  
المرحلة الرابعة، خصص للأنشطة الطلابية وقت في الجدول الدراسي. وفي المرحلة  
الخامسة، أجريت خلالها محاولات لإدخال الأنشطة في المنهج الصفي. أما في  
المرحلة السادسة، فقد ظهر مفهوم جديد للمنهج يضم كافة الأنشطة الطلابية  
التي يمارسها الطلاب وكان ذلك في عام ١٩٣٥م (سالم، ٢٠٠٢، ص ٢٦).

ولقد بينت نتائج الدراسات والأبحاث العلمية والمؤلفات المختلفة في حقل  
التربية والتعليم أن الأنشطة الطلابية تعتبر من أهم الوسائل التربوية التي  
تسهم في بناء وتربية المتعلمين في جميع المراحل التعليمية من جميع الجوانب  
العقلية والنفسية والبدنية والاجتماعية، بالإضافة إلى الخبرات المتنوعة التي  
يكتسبها الطلاب من ممارستهم ومشاركتهم في الأنشطة المختلفة ومن هذه  
الدراسات دراسة كل من دبوز وبيتي (Dobosz and Beaty, 1999) التي أجريت  
على عينة من 60 طالباً من طلاب المرحلة الثانوية وأوضحت نتائجها أن الطلاب  
الذين يمارسون الرياضة يظهرون قدرة قيادية أكبر من غيرهم من غير  
الممارسين للأنشطة الطلابية. كما أكدت دراسة كل من رتشارد واليزابيث  
عام ١٩٩٩ (Richard and Elizabeth, 1999) التي أجريت على ٢١٩ طالباً في السنة

الأخيرة من الدراسة أن المشاركة في النشاط الرياضي لا تعوق النجاح الأكاديمي أو تمنع من المشاركة في الأنشطة الطلابية الأخرى.

وبناء على ذلك فإن النشاط الطلابي بشكل عام يهدف إلى تحقيق ما

يلي :

١. تعميق فهم الطالب للإسلام والالتزام به عقيدة وفكراً وسلوكاً .
٢. الإسهام في تكوين شخصية الطالب الجامعي المتكاملة المتوازنة .
٣. استثمار أوقات الطلاب في برامج هادفة ومفيدة للكشف عن مواهبهم وقدراتهم وصلقلها وتنميتها .
٤. إكساب الطلاب المهارات والعادات التي تساعد على تكوين أعضاء فاعلين في المجتمع .
٥. تدريب الطلاب على القيادة والطاعة وتحمل المسؤولية، وغرس روح التعاون والإيثار والتضحية والعطاء .
٦. تأكيد واجب الطلاب في خدمة بلادهم والتفاعل مع قضايا مجتمعهم وأمتهم .
٧. توثيق الصلات بين الطلاب وأساتذتهم بما يحقق للطلاب الاستفادة من خبراتهم وسلوكهم .
٨. إتاحة الفرصة للطلاب للتعرف على بعض النواحي الإدارية والاجتماعية التي قد لا تتاح لهم فرصة تعلمها داخل القاعات الدراسية .
٩. ربط الطالب بالجامعة بعد التخرج من خلال تقوية شعوره بالانتماء لها وفائدة استمرار صلته بالجامعة . ( الحربي ، ٢٠٠٥ ) ، ( الصبيحي ، ٢٠٠٣ ) ، ( خياط ، ٢٠٠٢ ) .

ولكي تنهض الأنشطة الطلابية بمسؤولياتها تجاه الطلاب في صورة تتوافق مع التطلعات نحو بناء شخصياتهم علمياً وسلوكياً يندكر بعض الباحثين عدداً من العوامل التي تدعم نهوض الأنشطة الطلابية في الجامعات ومنها:

١. اعتبار النشاطات الطلابية - وفق الخطة التي تضعها كل جامعة - جزءاً من العملية التعليمية ومتطلباً من متطلبات الجامعة يؤخذ بالاعتبار عند ترقية أعضاء هيئة التدريس ولا يتخرج الطالب إلا بعد إنجازه بعض النشاطات المقررة عليهم، وعلى الجهات المختصة في الجامعة وضع الصيغة التنفيذية التي تسمح بتخصيص مقرر عن الأنشطة الطلابية ضمن مقررات الكلية له طابع عملي .
٢. اعتبار الجوانب التطبيقية في المواد العلمية ضمن النشاط الطلابي وفق منهجية توضع بالتنسيق بين القائمين على النشاط والأقسام العلمية .
٣. تنوع الأنشطة الطلابية وشموليتها، بحيث تحتوي على برامج مشوقة للطلاب تلبي حاجاتهم ورغباتهم .
٤. التأكيد على أهمية الحوافز المعنوية للطلاب المشاركين والتميزين في مشاركتهم ورصد جوائز مادية وتقديرات سنوية للطلاب المشاركين، وتطوير نظام منحها .
٥. الاهتمام بالجوانب الإعلامية للأنشطة الطلابية وتأكيد أهميتها، وتوعية الطلاب وأولياء الأمور والمجتمع بضرورة تلك الأنشطة في بناء شخصية الطالب المتكاملة (الصبيحي، ٢٠٠٣) ، (شحاته وأمنة بنجر، ٢٠٠٧، ص٣٥٣) .

### اجراءات الدراسة الميدانية

يتضمن هذا الجزء عرضاً لمجتمع الدراسة، وطريقة اختيار العينة وأداة الدراسة وخطوات إعدادها والتأكد من صدقها وثباتها والإجراءات التي نفذت فيها ومتغيراتها والمعالجة الإحصائية التي ستستخدم في تحليل البيانات المستخدمة لاستخلاص النتائج.

### منهج الدراسة :

يستخدم الباحث المنهج الوصفي (المسحي) في هذه الدراسة حيث يرى الباحث ان هذا المنهج مناسب لهذه الدراسة وذلك من خلال تطبيق أداة الدراسة على العينة التي تم تحديدها من قبل الباحث للوقوف على أهمية ممارسة

الطلاب للأنشطة في كليات بريدة الأهلية من وجهة نظر الطلبة أنفسهم. وقد حدد الباحث أسئلة الدراسة وأهدافها على هذا الأساس وذلك للكشف عن الهدف العام من هذه الدراسة.

#### مجتمع الدراسة:

يتكوّن مجتمع الدراسة من جميع الطلاب في كليات بريدة الأهلية في المملكة العربية السعودية وهي على النحو الآتي : ( الهندسة وتقنية المعلومات ، العلوم الطبية التطبيقية ، الصيدلة وطب الأسنان، العلوم الإدارية والإنسانية ) وقد بلغت أعدادهم ( ٤٢٣٠ ) طالباً وطالبة، وذلك حسب إحصائية العام الدراسي ١٤٣٦/١٤٣٥ للكليات .

#### عينة الدراسة:

تم اختيار عينة الدراسة من طلبة كليات بريدة الأهلية بالطريقة العشوائية البسيطة ، وذلك من خلال اختيار الطلبة بطريقة عشوائية من النظام الإلكتروني المعمول به في الكليات حيث بلغت العينة ( ١٥٠ طالبة و ٢٣٠ طالبا ) بمجموع ( ٣٨٠ طالبا وطالبة ) بنسبة ١١,١٣ من مجتمع العينة .

#### أداة الدراسة :

من أجل تحقيق هدف الدراسة في التعرف على أهمية ممارسة الطلاب للأنشطة في كليات بريدة الأهلية من وجهة نظر الطلبة أنفسهم .تم اعداد استبانة وذلك من خلال الاستعانة بالأدب النظري المتعلق بهذه الدراسة سواء ما توفرت منها بالدراسات العربية والدراسات الأجنبية المتعلقة بمفاهيم الأنشطة الطلابية . وكذلك الرجوع إلى قواعد البيانات المتوفرة والرسائل الجامعية في الجامعات السعودية، حيث جاءت الأداة بما يتناسب مع مجتمع الدراسة ملحق رقم ( ١ ) وقد قام الباحث بالتحقق من صدق وثبات الأداة على النحو الآتي :

### صدق الأداة

للتأكد من صدق الأداة قام الباحث بعرضها على مجموعة من المحكمين المختصين في القياس والتقويم وأعضاء هيئة التدريس في بعض الجامعات السعودية ملحق رقم ( ٢ ) ، وبناء على ملاحظات المحكمين تم تعديل صياغة الفقرات من حيث البناء واللغة كما حذفت بعض الفقرات وإضافة البعض الآخر حيث أصبحت الأداة بصورتها النهائية في ملحق رقم (٣) .

**ثبات أداة الدراسة:**

للتأكد من ثبات أداة الدراسة قام الباحث باستخدام معادلة ألفا - كرونباخ الفا للاتساق الداخلي وقد بلغ معامل الثبات (٠.٩٢)، واعتبرت هذه القيمة مناسبة لغايات هذه الدراسة.

### إجراءات تطبيق الدراسة :

- تحديد مجتمع الدراسة وعينتها .
- مقابلة أفراد العينة، وتعريفهم بهدف الدراسة .
- توزيع الاستبانة على أفراد عينة الدراسة، حيث تم الإجابة على الاستبانة من قبل أفراد العينة كل واحد منهم على حده ، حيث كان يعطى الفرد ( طالب ، طالبة ) الاستبانة ومن ثم يجيبون عليها في نفس الوقت بعد أن يتم أخذ إذن من مدرس الشعبة الطلابية ومن ثم يتم جمع الإجابة منهم جميعا في نفس الوقت .
- اختيار التحليل الإحصائي المناسب.
- الوصول إلى النتائج ومناقشتها والتوصيات.
- **المعالجة الإحصائية :** قام الباحث بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للإجابة على السؤال الأول لحساب تقديرات أفراد عينة الدراسة على كل فقرة من فقرات الأداة وعلى الأداة ككل. كما تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على الأداة

ككل وحسب متغير (الجنس) ولمعرفة الدلالة الإحصائية لتلك الفروق؛ تم استخدام تحليل التباين الثنائي (Two Way ANOVA) .

### الفصل الرابع : عرض النتائج

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول والذي ينص على: "ما أهمية ممارسة

الطلاب للأنشطة في كليات بريدة الأهلية من وجهة نظر الطلبة أنفسهم؟".

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات

المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على كل فقرة من فقرات الأداة وعلى

الأداة ككل، والجدول ( ١ ) يبين ذلك.

#### جدول ( ١ )

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على

كل فقرة من فقرات الأداة وعلى الأداة ككل مرتبة ترتيباً تنازلياً حسب

#### المتوسطات الحسابية

رقم الفقرة	الفقرة	الرتبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقدير
١٢	تعمل على زيادة الثروة اللغوية لدي .	١	1.85	1.01	متدنية جداً
٦	تشجعي استعمالاً للتفكير العلمي .	٢	1.78	0.89	متدنية جداً
٢	تزودني الأنشطة الطلابية في كليات بريدة الأهلية بالمعرفة العملية أكثر من النظرية.	٣	1.76	0.91	متدنية جداً
١٩	تعرفني على مشكلات مجتمعي وتساعدني على حلها .	٤	1.75	0.85	متدنية جداً

رقم الفقرة	الفقرة	الرتبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقدير
٢٨	مضامينها تساعدني على التعلم .	٤	1.75	0.84	متدنية جداً
٣٤	تساعدني على مهارات التعلم الذاتي .	٤	1.75	0.83	متدنية جداً
٧	تعزز ثقفتي بنفسي .	٧	1.74	0.85	متدنية جداً
١٨	تساعدني على التفاعل مع موارد البيئة المحلية	٧	1.74	0.86	متدنية جداً
٢١	تركز على جميع الجوانب .	٧	1.74	0.85	متدنية جداً
٤٠	تعمل على عقد الندوات والمحاضرات العلمية بشكل منتظم	٧	1.74	0.84	متدنية جداً
٤٢	تحافظ على التراث الشعبي وتعمل على صيانته .	٧	1.74	0.85	متدنية جداً
١٤	تعمل على بناء شخصيتي إيماناً وعبادة وسلوك .	١٢	1.73	0.87	متدنية جداً
١٥	تساعدني على اكتساب مهارة حل المشكلات .	١٢	1.73	0.84	متدنية جداً
٤٣	تشجع على اللقاءات الرياضية وتدعمها .	١٢	1.73	0.81	متدنية جداً
٣	تكسبني تحمل المسؤولية في مواجهة الحياة .	١٥	1.72	0.82	متدنية جداً

رقم الفقرة	الفقرة	الرتبة	المتوسط الحسابي ♦	الانحراف المعياري	درجة التقدير
١٦	تشجعتني على إكساب مهارات البحث والاستقصاء	١٥	1.72	0.85	متدنية جداً
٢٤	تساعدني على اكتساب المهارات الأساسية للتزود بالمعرفة .	١٥	1.72	0.86	متدنية جداً
٣٢	تشجع تنمية التفكير الناقد لدي .	١٥	1.72	0.83	متدنية جداً
٤	تتصف بالمرونة .	١٩	1.71	0.84	متدنية جداً
٩	تساعدني على اكتساب مهارات التفكير .	١٩	1.71	0.83	متدنية جداً
٢٦	تراعي التدرج المنطقي في طرح الموضوعات على مدار السنة الدراسية.	١٩	1.71	0.83	متدنية جداً
٣٣	تنمي روح العمل الجماعي بين الطلبة .	١٩	1.71	0.85	متدنية جداً
٣٧	تساعدني في الوصول إلى التعلم الاتقاني .	١٩	1.71	0.82	متدنية جداً
٢٥	تهتم في تنمية قدراتي لمواجهة عصر العولمة الذي أعيش .	٢٤	1.70	0.80	متدنية جداً
٢٧	تتناسب مع قدراتي العقلية .	٢٤	1.70	0.84	متدنية جداً

رقم الفقرة	الفقرة	الرتبة	المتوسط الحسابي ♦	الانحراف المعياري	درجة التقدير
٢٩	تراعي الفروق الفردية بين الطلبة .	٢٤	1.70	0.81	متدنية جداً
٣١	تعمل على تنمية التفكير الإبداعي لدى الطلبة.	٢٤	1.70	0.81	متدنية جداً
٣٥	تراعي التنوع والشمول.	٢٤	1.70	0.82	متدنية جداً
٣٩	تشجعي الأنشطة الطلابية على حب الوطن .	٢٤	1.70	0.83	متدنية جداً
٤١	تعمل على عقد المسابقات الثقافية وبصورة مستمرة	٢٤	1.70	0.81	متدنية جداً
١	تبعث الأنشطة الطلابية في كليات بريدة الأهلية النشاط في نفسي .	٣١	1.69	0.78	متدنية جداً
١٣	تعمل على تنمية القيم والمبادئ الإنسانية لدي	٣١	1.69	0.80	متدنية جداً
٢٠	تساعدني على التعرف بالمشكلات المعاصرة .	٣١	1.69	0.81	متدنية جداً
٣٠	تراعي المنابت الاجتماعية للطلبة .	٣١	1.69	0.84	متدنية جداً
١٠	تعمل على تنمية شخصيتي .	٣٥	1.68	0.82	متدنية جداً
١٧	تساعدني على تقدير الآخرين .	٣٥	1.68	0.84	متدنية جداً

رقم الفقرة	الفقرة	الرتبة	المتوسط الحسابي ♦	الانحراف المعياري	درجة التقدير
٢٢	تشجع على إثراء معلوماتي بمطالعات خارجية .	٣٥	1.68	0.79	متدنية جداً
٣٦	تراعي الوضوح في أهدافها .	٣٥	1.68	0.83	متدنية جداً
٥	تكسبني القيم التي احتاجها الايجابي مع مجتمعي	٣٩	1.67	0.84	متدنية جداً
١١	غنية بالنشاطات العلمية الهادفة .	٣٩	1.67	0.85	متدنية جداً
٢٣	تواكب التطورات العلمية والتكنولوجية	٣٩	1.67	0.77	متدنية جداً
٣٨	تشعرنني بقوة الارتباط بين الأنشطة الطلابية والمقررات الدراسية .	٣٩	1.67	0.81	متدنية جداً
٨	تشجعني على ممارسة تكنولوجيا العصر .	٤٣	1.64	0.83	متدنية جداً
	<b>الأداة ككل</b>		<b>١.٧١</b>	<b>٠.١٣</b>	متدنية جداً

♦ الدرجة القصوى من (٥)

يتبين من الجدول ( ١ ) أن متوسط تقديرات أفراد عينة الدراسة على الأداة ككل (١.٧١) بانحراف معياري (٠.١٣) وبدرجة تقدير متدنية جداً. كما يتبين أن الفقرة رقم (١٢) جاءت في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (١.٨٥) بانحراف معياري (١.٠١) وبدرجة تقدير متدنية جداً. وتلتها الفقرة رقم (٦) في

المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (١,٧٨) بانحراف معياري (٠,٨٦) وبدرجة تقدير متدنية جداً، في حين جاءت الفقرة رقم (٨) في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (١,٦٤) بانحراف معياري (٠,٨٣) وبدرجة تقدير متدنية جداً.

وهذا يظهر أن هناك ضعفاً واضحاً في أهمية ممارسة الطلاب للأنشطة في كليات بريدة الأهلية من وجهة نظر الطلبة أنفسهم .

**نتائج السؤال الثاني والذي ينص على: " هل تختلف أهمية ممارسة الطلاب للأنشطة في كليات بريدة الأهلية من وجهة نظر الطلبة أنفسهم باختلاف متغير الجنس ( ذكر، أنثى ) ؟**

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على الأداة ككل وحسب متغير (الجنس) والتفاعل بينهما، والجدول (٢) يبين ذلك.

#### جدول (٢)

**المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على الأداة ككل وحسب متغير (الجنس)**

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	الجنس
0.139	1.724	230	ذكر
0.113	1.689		
<b>0.137</b>	<b>1.720</b>		
0.126	1.707	150	أنثى
0.134	1.713		
<b>0.126</b>	<b>1.708</b>		
0.132	1.715	380	الكلي
0.123	1.701		
<b>0.131</b>	<b>1.714</b>		

يتبين من الجدول (٢) عدم وجود فروق ظاهرية في متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة على الأداة ككل وحسب متغير (الجنس)، ولمعرفة الدلالة الإحصائية لتلك الفروق؛ تم استخدام تحليل التباين الثنائي (Two Way ANOVA)، والجدول (٢) يبين ذلك.

## جدول ( ٢ )

نتائج تحليل التباين الثنائي لمتوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة على الأداة ككل وحسب متغير (الجنس) .

الدلالة الإحصائية	قيمة ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
0.8080	0.0591	0.0010	1	0.0010	الجنس
		0.0172	963	16.6056	الخطأ
			966	16.6566	المجموع

يتبين من الجدول ( ٢ ) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (  $\alpha = 0.05$  ) بين المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على الأداة ككل تعزى لمتغير (الجنس) حيث كانت قيم الدلالة الإحصائية أكبر من مستوى الدلالة الإحصائية (  $\alpha = 0.05$  ).

## الفصل الخامس : مناقشة النتائج

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول والذي ينص على: "ما أهمية ممارسة الطلاب للأنشطة في كليات بريدة الأهلية من وجهة نظر الطلبة أنفسهم؟".

لقد أظهرت النتائج أن متوسط تقديرات أفراد عينة الدراسة على الأداة ككل (١,٧١) بانحراف معياري (٠,١٣) وبدرجة تقدير متدنية جداً. كما يتبين أن الفقرة رقم (١٢) والتي تنص على " تعمل على زيادة الثروة اللغوية لدي " جاءت في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (١,٨٥) بانحراف معياري (١,٠١) وبدرجة تقدير متدنية جداً. وتلاه الفقرة رقم (٦) والتي تنص على " تشجعني استعمالي للتفكير العلمي" في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (١,٧٨) بانحراف معياري (٠,٨٦) وبدرجة تقدير متدنية جداً، في حين جاءت الفقرة رقم (٨) والتي تنص

على " تشجعتني على ممارسة تكنولوجيا العصر" في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (١,٦٤) بانحراف معياري (٠,٨٣) وبدرجة تقدير متدنية جداً.

ويرجع الباحث ظهور مثل هذه النتيجة السلبية لأهمية ممارسة الطلاب للأنشطة في كليات بريدة الأهلية من وجهة نظر الطلبة أنفسهم، إلى أن هذه النشاطات تعاني الكثير من المشكلات على جميع المستويات : سواء كانت هذه المشكلات في إعدادها أو تنظيمها أو طريقة عرضها أو في الموضوعات التي تطرحها أو بالقائمين عليها أو في عدم تنوعها وشموليتها، بحيث لا تحتوي على برامج مشوقة للطلاب تلبي حاجاتهم ورغباتهم .

كما يعزو الباحث هذه النتيجة إلى عدم وجود الحوافز المعنوية للطلاب المشاركين والتميزين في مشاركتهم ورصد جوائز مادية وتقديرات سنوية للطلاب المشاركين، وتطوير نظام منحها ، بالإضافة إلى عدم الاهتمام بالجوانب الإعلامية للنشاطات الطلابية وتأكيد أهميتها التنظيمية .

كما يرى الباحث أن هناك أسباب تتعلق بالطلبة أنفسهم مثل : عدم معرفة الطالب بمواعيد وأماكن ممارسة النشاطات، وشعور الطالبات بالخجل من ممارسة النشاطات الطلابية، وأسباب تتعلق بالجانب الدراسي ، ومنها زيادة العبء الدراسي على الطالب، والتعارض بين مواعيد الدراسة والأنشطة، وعدم تشجيع أعضاء هيئة التدريس للطلبة الذين يمارسون الأنشطة .

ونتيجة لكل هذه المبررات والأسباب التي ساقها الباحث أدى بالطلبة إلى العزوف عن الانخراط ببرامج النشاطات الطلابية والانشغال عنها بكثير من الأمور داخل الحرم الجامعي للكليات ، بل تعداه إلى المجتمع .

**مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني والذي ينص على: " هل تختلف**

أهمية ممارسة الطلاب للأنشطة في كليات بريدة الأهلية من وجهة نظر الطلبة أنفسهم باختلاف متغير الجنس ( ذكر ، أنثى ) ؟ .

لقد أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ( $\alpha = 0.05$ ) بين المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة

الدراسة على الأداة ككل تعزى لمتغير (الجنس) حيث كانت قيم الدلالة الإحصائية أكبر من مستوى الدلالة الإحصائية ( $\alpha = 0.05$ ).

ويعزو الباحث هذه النتيجة والتي تتعلق بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس ( ذكر، أنثى ) إلى أن الطالب سواء كان ذكراً أم أنثى فهو طالب ملتزم بواجبات دراسية على مدار العام الدراسي، بالإضافة إلى كل الأسباب والمبررات التي ساقها الباحث في مناقشة السؤال الأول، مما أدى بالطلبة جميعاً إلى العزوف عن الانخراط في النشاطات الطلابية في الجامعة .

كما أن هناك بعض المعوقات العامة التي تختص بالإناث دون الذكور فيما يتعلق بالضابط الديني الذي يمنع الاختلاط المباشر، بالإضافة إلى العادات والتقاليد التي يسير عليها المجتمع وخاصة بالبيئة المحافظة التي تحد من النشاطات العامة للفتاة .

وبعد مراجعة نتائج الدراسات السابقة التي توصل إليها الباحث، وجد أن دراسة شحاده وبنجر ( ٢٠٠٧ ) تختلف مع نتيجة هذه الدراسة، حيث أن هناك تفاعل من قبل طالبات كليات التربية للبنات في الرياض في المملكة العربية السعودية في ممارسة النشاطات الطلابية بشكل عام والنشاطات الاجتماعية بشكل خاص في المملكة العربية السعودية .

### المقترحات والتوصيات :

بعد مراجعة النتائج التي توصلت لها الدراسة، والتي تظهر ضعف ممارسة الطلاب للأنشطة في كليات بريدة الأهلية، فإن الباحث يرى ان هناك مجموعة من المقترحات والتوصيات لزيادة فاعلية ممارسة الطلاب في هذه الأنشطة وهي على النحو الآتي :

١. تنظيم الجدول الدراسي بحيث يتمكن الطلاب من المشاركة بفعالية في الأنشطة الطلابية.
٢. تخصيص جزء من الدرجات في بعض المقررات على مشاركة الطالب في الأنشطة في الكليات .

- 
٣. العمل على تنمية وعي الطلاب وإدراكهم لأهمية الأنشطة الطلابية عبر وسائل مختلفة .
  ٤. استقطاب طلاب الكليات المبدعين والمبرزين للاستفادة منهم كوسيلة جذب للطلاب للمشاركة في النشاط الطلابي .
  ٥. توفير الإمكانيات المادية الداعمة للأنشطة المختلفة.
  ٦. الاهتمام بالحوافز المناسبة للطلاب وأعضاء هيئة التدريس لتشجيعهم على المشاركة والمساهمة في الأنشطة.

## الملاحق

### ملحق رقم ( ١ )

#### قائمة بأسماء المحكمين الذين عملوا على تحكيم أداة الدراسة

الرقم	المحكم	التخصص	جهة العمل
١	د . نضال الشريفين	القياس والتقييم	جامعة اليرموك
2	د . صالح عليجات	مناهج الدراسات الاجتماعية	جامعة اليرموك
٣	د . عايد الهرش	مناهج الحاسب الآلي	جامعة اليرموك
4	د . علي الجوارنه	مناهج الدراسات الاجتماعية	جامعة أم القرى
5	د . صلاح الدين سالم	مناهج العلوم	كليات بريدة الأهلية
6	د . محمود روعي	علم النفس التربوي	كليات بريدة الأهلية
7	د . نائل قرقرز	مناهج التربية الاسلامية	جامعة القصيم

## ملحق رقم ( ٢ )

## أداة الدراسة بصورتها النهائية

## بسم الله الرحمن الرحيم

١. يقوم الباحث بإجراء دراسة بعنوان : " مدى فاعلية النشاطات الطلابية في كليات بريدة الأهلية من وجهة نظر الطلبة أنفسهم " .
٢. وفي ضوء ذلك أضع بين يديك هذه الاستبانة المكونة من قسمين : الأول يحتوي على المعلومات العامة وإرشادات الإجابة على هذه الاستبانة ، والقسم الثاني : يحتوي على فقرات الاستبانة حول مدى فاعلية الأنشطة الطلابية في كليات بريدة الأهلية من وجهة نظر الطلبة أنفسهم .
٣. عزيزي الطالب :
٤. يرجى منك تعبئة المعلومات في القسم الأول من هذه الاستبانة ومن ثم الانتقال إلى القسم الثاني للإجابة عليه وفق ما يلي :
٥. قراءة كل فقرة من فقرات الاستبانة بتمعن من أولها إلى آخرها .
٦. التعبير عن رأيك بصراحة مطلقة ، حيث انه لن يحاسبك احد على رأيك لأنها من خصوصياتك .
٧. يكون تعبيرك عن رأيك بوضع إشارة ( X ) تحت الدرجة التي تراها مناسبة من وجهة نظرك الشخصية ، علما بأنه يوجد خمس درجات للإجابة على النحو التالي : ( موافق بشدة = ٥ ) ، ( موافق = ٤ ) ، ( غير متأكد = ٣ ) ، ( غير موافق = ٢ ) ، ( غير موافق بشدة = ١ ) . إذا غيرت رأيك باستطاعتك أن تشطب إجابتك ، ومن ثم وضع الإشارة حيثما تريد ، مع العلم انه لا توجد إجابة صحيحة وإجابة خاطئة .
٨. والمثال التالي يوضح لك طريقة الإجابة :

الرقم	العبارة	أوافق بشدة	أوافق	غير متأكد	لا أوافق	لا بشدة
١	تبعث الأنشطة الطلابية في كليات بريدة الأهلية الملل في نفسي				X	

درجات المقياس						
الرقم	الفقرات	أوافق بشدة	أوافق	غير متأكد	لا أوافق	لا بشدة
١	تعمل على زيادة الثروة اللغوية لدي .					
٢	تشجعني استعمالي للتفكير العلمي .					
٣	تزودني الأنشطة الطلابية في كليات بريدة الأهلية بالمعرفة العملية أكثر من النظرية.					
٤	تعرفني على مشكلات مجتمعي وتساعدني على حلها .					
٥	مضامينها تساعدني على التعلم .					
٦	تساعدني على مهارات التعلم الذاتي .					

درجات المقياس				أوافق بشدة	الفقرات	الرقم
لا أوافق بشدة	لا أوافق	غير متأكد	أوافق			
					تعزز ثقفتي بنفسي .	٧
					تساعدني على التفاعل مع موارد البيئة المحلية	٨
					تركز على جميع الجوانب .	٩
					تعمل على عقد الندوات والمحاضرات العلمية بشكل منتظم .	١٠
					تحافظ على التراث الشعبي وتعمل على صيانتة .	١١
					تعمل على بناء شخصيتي إيمانا وعبادة وسلوك .	١٢
					تساعدني على اكتساب مهارة حل المشكلات .	١٣
					تشجع على اللقاءات الرياضية وتدعمها .	١٤
					تكسبني تحمل المسؤولية في مواجهة الحياة .	١٥
					تشجعني على إكسابي مهارات البحث والاستقصاء .	١٦

درجات المقياس				أوافق بشدة	الفقرات	الرقم
لا أوافق بشدة	لا أوافق	غير متأكد	أوافق			
					تساعدني على إكتساب المهارات الأساسية للتزود بالمعرفة .	١٧
					تشجع تنمية التفكير الناقد لدي .	١٨
					تتصف بالمرونة .	١٩
					تساعدني على اكتساب مهارات التفكير .	٢٠
					تراعي التدرج المنطقي في طرح الموضوعات على مدار السنة الدراسية.	٢١
					تنمي روح العمل الجماعي بين الطلبة .	٢٢
					تساعدني في الوصول إلى التعلم الاتقاني .	٢٣
					تهتم في تنمية قدراتي لمواجهة عصر العولمة الذي أعيش .	٢٤
					تتناسب مع قدراتي العقلية .	٢٥
					تراعي الفروق الفردية بين الطلبة .	٢٦

درجات المقياس				أوافق بشدة	الفقرات	الرقم
لا أوافق بشدة	لا أوافق	غير متأكد	أوافق			
					تعمل على تنمية التفكير الإبداعي لدى الطلبة.	٢٧
					تراعي التنوع والشمول.	٢٨
					تشجعي الأنشطة الطلابية على حب الوطن.	٢٩
					تعمل على عقد المسابقات الثقافية وبصورة مستمرة.	٣٠
					تبعث الأنشطة الطلابية في كليات بريدة الأهلية النشاط في نفسي.	٣١
					تعمل على تنمية القيم والمبادئ الإنسانية لدى	٣٢
					تساعدني على التعرف بالمشكلات المعاصرة.	٣٣
					تراعي المناقب الاجتماعية للطلبة.	٣٤
					تعمل على تنمية شخصيتي.	٣٥
					تساعدني على تقدير الآخرين.	٣٦

درجات المقياس				أوافق بشدة	الفقرات	الرقم
لا أوافق بشدة	لا أوافق	غير متأكد	أوافق			
					تشجع على إثراء معلوماتي بمطالعات خارجية .	٣٧
					تراعي الوضوح في أهدافها .	٣٨
					تكسبني القيم التي احتاجها بالتفاعل الايجابي مع مجتمعي .	٣٩
					غنية بالنشاطات العلمية الهادفة .	٤٠
					تواكب التطورات العلمية والتكنولوجية .	٤١
					تشعرنني بقوة الارتباط بين الأنشطة الطلابية والمقررات الدراسية .	٤٢
					تشجعني على ممارسة تكنولوجيا العصر .	٤٣

## المراجع

١. الذبياني، محمد بن عودة. (٢٠٠٢). اتجاهات طلاب المرحلة الثانوية في المدينة المنورة نحو المشاركة في برامج النشاط المدرسي والعوامل المؤثرة فيها- دراسة ميدانية، رسالة ماجستير، كلية التربية جامعة الملك سعود، ١٤٢٢ هـ / ٢٠٠٢ م، ص ٢.
2. Patrick, John; and others.( 1993 ). The Longitudinal Relationship Between Extracurricular Activities and Congruence between Initial and Final Major among College Students. NACDA-Journal;v13;:n1;spr.
3. Silliker, Alan; Quirk,Jeffrey.( 1997 ) . The Effect of Extracurricular Activity Participation on the Academic Performance of Male and Female High School Student, Journal of School –Counselor; v44,n4,Mar.
4. Richard,Shaunette;Aries,Elizabeth.( 1999 ) . The Division III Student-Athlete: Academic Performance, Campus Involvement and Growth, Journal of College Student Development ; v40,n3,May - Jun.
٥. الدعيح، عبد الرحمن، (٢٠١٢). البحث عن أسباب عزوف طلبة جامعة الكويت عن ممارسة الأنشطة الطلابية المتاحة بالجامعة . رسالة ماجستير غير منشورة . جامعة الكويت : الكويت .
٦. العنزي، خالد، واخرس، نائل. (٢٠٠٤). مشاركة طلاب كليات المعلمين في الأنشطة بين الإقبال والعزوف، ورقة عمل مقدمة في الحلقة النقاشية عن النشاط الطلابي المقامة على هامش لقاء عمداء شؤون الطلاب لجامعات ومؤسسات التعليم العالي بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، جامعة الملك سعود، الرياض، ص٢٧-٥٥.
٧. الخراشي، جابر. (٢٠١٤). التعرف على الأنشطة الطلابية الجامعية وأهميتها في إكساب وتنمية المسؤولية الاجتماعية لدى الطلاب . رسالة ماجستير غير منشورة . جامعة الجوف : المملكة العربي السعودية .

٨. شحاته، حسن ، وأمنة بنجر.( ٢٠٠٧ ) .تطوير النشاط الطلابي في كليات التربية للبنات لإثراء البيئة التربوية التعليمية، بحث مقدم في اللقاء السنوي التاسع للجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية في جامعة الملك سعود: النشاط الطلابي ودوره في العملية التربوية والتعليمية في الفترة من ٧ -٩ صفرالرياض ، ص ٣١١- ٣٨٨ .
٩. حكيم ، عبد الحميد بن عبد المجيد عبد الحميد . ( ٢٠١٠ ) . عوامل ضعف مشارك طلاب الكلية الجامعية بمحافظة الجموم في الأنشطة الطلابية . جامعة أم القرى .
١٠. الصبيحي، محمد سليمان. ( ٢٠٠٣ ) . النشاط الطلابي في الجامعات السعودية الواقع والمأمول، بحث مقدم في اللقاء السنوي التاسع للجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية في جامعة الملك سعود: النشاط الطلابي ودوره في العملية التربوية والتعليمية في الفترة من ٧ -٩ صفر، الرياض ، ص 65-78 .
١١. العسيري ، احمد والجابري، خالد . (٢٠١٣) .الكشف عن واقع الأنشطة التربوية وأثرها على التحصيل تحديد الصعوبات التي تواجه الطلاب والمعلمين في ممارسة الأنشطة التربوية .رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة أم القرى : مكة المكرمة .
١٢. سعد ، عبد المنعم فهمي . ( ١٩٩١ ) . الأندية الصيفية المدرسية بين الواقع المتاح والمستقبل الطموح ، مجلة كلية تربية بنها ، ص ٣٨ .
١٣. سالم، محمد محمد. ( ٢٠٠٢ ) . علاقة النشاط المدرسي اللاصفي للتربية الإسلامية بالإنجاز الأكاديمي لها في المدرسة المتوسطة،رسالة التربية وعلم النفس، العدد ١٧، الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية في جامعة الملك سعود، الرياض، ص ١ - ٥٠ .
١٤. شحاته،حسن.( ٢٠٠٠ ) . النشاط المدرسي مفهومه ووظائفه ومجالات تطبيقه،الدار المصرية اللبنانية،ط٤،القاهرة .

١٥. عاشور، سعيد عبد الفتاح. (١٩٥٩). الجامعات الأوروبية في العصور الوسطى، مكتبة النهضة المصرية، ط١، القاهرة .
١٦. سالم، محمد محمد. (٢٠٠٢) (مرجع سابق) .
17. Dobosz, Robert ;Beaty-Lee.( 1999) . The Relationship Between Athletic Participation and High School Student's Leadership Ability. Journal of Adolescence; v34,n133,spr.
18. Richard,Shaunette;Aries,Elizabeth.( 1999) . previous reference .
١٩. الحربي، عبد الله حمود، (٢٠٠٥) . النشاط الطلابي، ورقة عمل مقدمة في اللقاء السنوي التاسع للجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية في جامعة الملك سعود: النشاط الطلابي ودوره في العملية التربوية والتعليمية في الفترة من ٧ -٩ صفر، الرياض ص ٥٩٥-٦٠٣ .
٢٠. الصبيحي، محمد سليمان. (٢٠٠٣) . النشاط الطلابي في الجامعات السعودية الواقع والمأمول، بحث مقدم في اللقاء السنوي التاسع للجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية في جامعة الملك سعود: النشاط الطلابي ودوره في العملية التربوية والتعليمية في الفترة من ٧ -٩ صفر، الرياض، ص 65-78 .
٢١. خياط، سامي عبد الرحمن.(٢٠٠٢) . تطور حجم الخدمات الصفية واللاصفية المقدمة للطلاب من خلال تجربة جامعة الملك فهد للبترول والمعادن، ورقة عمل مقدمة في المؤتمر العالمي عن خادم الحرمين الشريفين وإنجازاته (المحور التربوي (في الفترة من ٢٦ -٢٩/٨/١٤٢٢هـ، جامعة الملك سعود، الرياض، ص ٨٠٣-٨١٨ .
٢٢. الصبيحي، محمد سليمان. (٢٠٠٣) . (مرجع سابق) .